

زهور ونيسي زعيمة في قومها

في كلمتها
التي ألقته
الوزيرة
السابقة
والأديبة
المجاهدة،
زهور
ونيسي، في
افتتاح
الملتقى
الثالث حول



أدب الطفل بعاصمة التيطري المدية،
والذي حمل عنوان "أدب الطفل
والوسائط الإلكترونية" أوجزت
الكاتبة الكبيرة بإشارات حملت
العديد من معاني الحب لهذا الوطن،
ومن بين خرجات الأديبة، قولها لوالي
المدية، إبراهيم مرادي، في خضم
كلمتها: "إنه ابنها بالتمني وليس
التبني" وقال ونيسي إنها بفضل كل
التكريمات التي حظيت بها تشعر أنها
زعيمة في قومها.

اعتبر نفسه ضحية تزوير وتلاعب بسبب ملفات ثقيلة بالمدينة

أمين خزينة ما بين البلديات السابق بالمدينة يدعو للتحقيق بالمديرية الجهوية

دعا الأمين السابق لـ خزينة ما بين البلديات الواقع مقرها ببلدية وزرة جنوب المدينة وزير المالية لإيفاد لجنة للتحقيق فيما وصفه بالتجاوزات الخطيرة التي حدثت في حقّه، فأجبر بموجبها على العيش في دوامة لم يعرف أولها من آخرها وهو الذي أمضى عقوداً من العمل في خدمة قطاع المحاسبة بالمدينة، وقد بدا ما وصفه رحلة الشقاء والمتاعب بتاريخ 27 / 12 من سنة 2008 التاريخ الذي تقرر فيه إنهاء مهامه من على مسؤولية خزينة ما بين البلديات وتحويله إلى خزينة الولاية بقرار أمضاه المدير العام للمحاسبة بتاريخ 31 / 12 من السنة نفسها، وغابت عن ختمه عبارة "عن الوزير ويتفويض منه" وفق ما تقتضيه أحكام المادة السابعة المتممة لأحكام المرسوم التنفيذي المنظم لعملية تعيينات أمناء الخزائن، في الوقت الذي نشرت الجريدة الرسمية أن تاريخ تعيين

المدير العام الممضي على القرار ومنحه التفويض للامضاء باسم الوزير كان في 03 / 03 / 2009 ، ولم يتوقف مسلسل المتاعب عند هذا الحد، بل تعداه إلى حد ما وصفه إكراهاً له على التقاعد لطلبه بسحب ملف التقاعد المبكر بسبب ما لحقه من ضرر بقرار إنهاء المهام المذكور، وهنا كانت الكارثة بعد إقدام المديرية الجهوية على تقديم مقرر الإحالة على التقاعد وإيقاف المرتب الشهري بتاريخ 23 مارس 2011 يحمل كثيراً من اللبس، فالقرار المؤشر من قبل المراقب المالي الخاص بإحالة أمين خزينة ما بين البلديات الأسبق لوزرة كان في أوت 2010 إلا أن قرار الحالة للمديرية الجهوية الموجه إلى المصالح المعنية حمل تاريخ 28 / 11 / 2010 وهو تاريخ أكدت مصالح المراقب المالي للمعني أنها لم تمض أي قرار خاص بتقاعدّه وهو ما اعتبره المعني تزوير من أجل تمرير تجاوز

مشكل المدة القانونية لتوجيه ملف التقاعد إلى مصالح الوظيفة العمومي، وعلى الرغم من مراسلات موجهة من المديرية الجهوية للـ خزينة ببومرداس إلى مصالح الخزينة الولائية بالمدينة تفيد بأن أمين خزينة ما بين البلديات المعني أحيل على التقاعد ابتداء من تاريخ 31 / 12 / 2010 إلا أن أجرة الرجل لم تتوقف وتقاضى مرتبات جانبية، فيفري ومارس 2011 وبقي مزاولاً لعمله بالـ خزينة طيلة هذه المدة، والأغرب من كل هذا أن مصالح الوظيفة العمومي مازالت تعتبر المعني موظفاً وغير محال على التقاعد، واعتبر أمين خزينة ما بين البلديات السابق أن ما حدث له ويحدث الآن له علاقة بملفات خطيرة من العيار الثقيل متعلقة بجوانب من تسيير المال العام بالمدينة، داعياً وزير المالية إيفاد لجنة للتحقيق. ■ م. سليمان

سكان بوسكن بالمدينة يحملون بغاز المدينة

■ يشكو العديد من سكان بلدية بوسكن، الواقعة شرق ولاية المدينة، والتي تبعد عن مقر الولاية بحوالي 70 كلم، من افتقاد مدينتهم لغاز المدينة، حيث طالبوا السلطات المحلية بضرورة الإسراع في تموين المدينة بهذه المادة الحيوية في أسرع وقت، خاصة أن المنطقة تعتبر من المناطق النائية التي تستعمل الغاز في تربية الدواجن التي تشتهر بها المنطقة. وأكد العديد من مواطني بوسكن أن معاناتهم مع قارورات الغاز لا تتوقف طول السنة، بسبب صعوبة اقتنائها وقلة المحلات الخاصة ببيع هذه القوارير، كما أن وعورة التضاريس تمنع أصحاب الشاحنات من الوصول إلى السكان المتواجدين عبر قرى ومدائر البلدية. جدير بالذكر أن جل المناطق الشرقية لولاية المدينة على غرار بني سليمان، العزيزية، تابلاط والقلب الكبير تفتقد للتمويل بغاز المدينة على عكس المناطق الواقعة في الجهة الجنوبية التي استفادت جل بلدياتها من غاز المدينة في إطار مشروع تنمية الهضاب.

■ م. ب

عدة أسر ستودع الخشب وقارورات الغاز

ربط آلاف المنازل بشبكة الغاز الطبيعي في المدينة قريبا

يجدون صعوبات كبيرة في الاتجاه للمحميات الغابية للحصول على خشب التدفئة مع كل الآثار التي تنعكس من هذه العملية سيما على مستقبل الغابات المحلية ومخاطر الانجراف التي يتسبب فيها قطع الأشجار.

ويسمح تجسيد هذا البرنامج بضمن رفاة أكثر للسكان ويسيّاهم في حفظ الثروة الغابية المهمة منذ سنوات من خلال قيام السكان بقطع الأخشاب لتحل محل الغاز الطبيعي.

وكشفت مديرية الطاقة والمناجم أن ولاية المدينة حصلت على حصة معتبرة في إطار هذا البرنامج الوطني للربط بالغاز الطبيعي حيث من المقرر ربط 34 بلدية حتى سنة 2014 باستثمار غلاف مالي إجمالي قدره 7,9 مليار د.ج.

■ ق. م

ويعكف مسؤولو مديرية الطاقة والمناجم حاليا على تحضير الملف المتعلق بدراسات إنجاز برنامج ربط هذه المرحلة الأولى التي ستمس 9000 منزل قبل نهاية سنة 2012. وحسب ذات المصدر سيتم الإعلان عن مناقصة خلال هذا الأسبوع موضعا أنه تم التنقيب لاختيار مواقع وضع مراكز ضبط الضغط عبر هذه المناطق الأربع بهدف بدء أشغال إنجاز شبكة نقل الغاز الطبيعي عبر البلديات المعنية بهذا البرنامج. وسيشمل هذا الإعلان صدور سكان هذه المناطق الذين يقضون ساعات طويلة أمام نقاط بيع غاز البوتان للحصول على قارورة والتي تباع لهم أحيانا بضعف الثمن، كما سيخفف هذا البرنامج كذلك معاناة سكان القرى المعزولة المتناثرة عبر بلديات تابلاط ويني سليمان وقلب الكبير والعزيزية الذين

سينتهي العناء اليومي لجمع خشب التدفئة والطوابير الطويلة للانتظار للحصول على قارورة غاز البوتان بالنسبة لسكان شمال شرق ولاية المدينة وذلك بفضل تسطير برنامج ربط الشبكة الوطنية لتوزيع الغاز الطبيعي الموجه لإخراج آلاف المنازل من عزلتها. وفي هذا الصدد أعلن مدير الطاقة والمناجم عن بدء مرحلة الدراسات لبرنامج الربط، حيث سيتم تدريجيا خلال السنة الجارية ربط حوالي 9000 منزل جديد متوزعة على أربع مناطق حضرية واقعة بشمال شرق الولاية وهي تابلاط ويني سليمان وقلب الكبير والعزيزية. وأضاف ذات المسؤول أنه سيتم دعم وتيرة سيران هذا المشروع لضمان الربط الكلي لهذه المنازل خلال المرحلة الأولى لهذا البرنامج الطموح للربط الذي سيمس أيضا ثلاثين بلدية محرومة من الغاز.

ساحات المدينة وشوارعها تتحول إلى أسواق يومية للتجار الفوضويين

وليد ب



والي المدينة مطالب بالتدخل

إلى معاناتهم، طالما أن المصالح المعنية هربت من المسؤولية ولم تحمّل نفسها مشقة إيجاد حل للمواطنين.

المدينة في وقت مضى، إلا أنهم عادوا للظهور بسبب غياب الرقابة من طرف المصالح المعنية. وعلى هذا الأساس، فإن السكان يناشدون الوالي النظر

الحياة لا تطاق بسبب المشاكل الناجمة عن هؤلاء الباعة الفوضويين وغيرها من المظاهر المسيئة. ورغم زوال الباعة عن شوارع وسط

طالب سكان وسط مدينة المدينة من عمارة سمانة وطحطوح وغيرهم من الأحياء المتواجدة بعاصمة التيطري، المصالح الولائية، التدخل العاجل لوقف معاناتهم الناجمة عن الأسواق الموازية التي اكتسحت أحياءهم وحولتها إلى جحيم لا يطاق، بفعل مظاهر الأوساخ والاعتداءات والعراك اليومي بين أصحاب الطاولات وكذلك ضجيج السيارات والشاحنات الناقلة للبضائع. ورغم الشكاوى العديدة التي تقدم بها هؤلاء المواطنون للسلطات المحلية من أجل نقل هذا السوق الفوضوي إلى مكانه المرخص بحي "الكوالة"، إلا أن شيئا لم يطبق، حسبما أكده بعض المواطنين في حديثهم لـ "الجزائر نيوز". وحسب هؤلاء المواطنين، فإن البلدية فشلت في حل المشكلة وظلت على مرّ السنوات تقدم وعودا كاذبة للسكان حتى أصبحوا لا يشتكون. هذا، وأصبحت

محطة طحطوح بالمدينة تفتقر للهيئة



وضعية
كارثية
بمحطة
طحطوح



يحدث هذه الأيام، حيث احتلت المياه والأحوال أماكن التوقف والأرصعة في وقت واحد. بالرغم من أن المحطة تعد الرئيسية على مستوى المدينة، وهي رثة المدينة وليست بعيدة عن مختلف الهيئات الإدارية، إلا أن المسؤولين لا يبالون بتهيئتها كونهم لا يستعملونها لا هم ولا عائلاتهم. وليد. ب

خلقت مظهرا لا حضاريا. كما يتسبب سوء حالة الأرصفة التي ينتظر فيها المواطنون حافلاتهم في تعثر المارة وأحيانا سقوطهم خاصة الأطفال وكبار السن، بالإضافة لغياب أماكن مخصصة للانتظار، ما يجعل الركاب ينتظرون تحت أشعة الشمس في أيام الحر وتحت الأمطار في الشتاء، ناهيك عن الوضع التي أصبحت عليه هذه المحطة، كما

تشهد محطة طحطوح الخاصة بالنقل الحضري لمدينة المدينة، حالة من التردّي نظرا لعدم تزفيتّها منذ سنوات وتواجدها في حالة شبه ترابية وملتئمة بالحفر، حيث تتجمع المياه القذرة في برك متفرقة، مسببة بذلك انبعاث روائح كريهة تثير استمئزاز المواطنين والناقلين العاملين بذات المحطة، بالإضافة إلى انتشار النفايات والفضلات التي

تتلقى راتبها حتى بعد مغادرتها

ظلت زوجة مدير تنفيذي كان يعمل بولاية المدية، قبل أن يتم توقيفه بأمر رئاسي، تتقاضى راتبها الشهري من إحدى الهيئات التي كانت تحت إشراف زوجها المقال، بشكل طبيعي لمدة جاوزت السنة والنصف، رغم كونها غادرت مع زوجها مباشرة بعد توقيفه. وقد أمرت الإدارة، بعدما تفتنت للأمر، بفتح تحقيق كشف أن الزوجة المذكورة مدينة حتى لدى صندوق الخدمات الاجتماعية للهيئة التي كانت تعمل بها. ومن يدري، لعل التحقيق يكشف مزيدا من الفضائح!



بقيمة مالية تصل إلى أكثر من 45 مليار دينار

تخصيص برنامج هام لتزويد المناطق المحرومة من المياه بالمدينة

بالدرجة الأولى إلى دعم قدرات التخزين، بإضافة إلى تزويد فرقة "القطاطش" و"المعامرية" ببلدية "مزغنة" بالماء الصالح للشرب على مسافة 10 كيلومترات، ومن المنتظر أن يتم إعداد دراسة متعلقة بالمخطط التوجيهي للتموين بالماء الصالح للشرب، وتسوية وضعية القطع الأرضية التي تمر عبرها مشاريع المنشآت ذات الصلة بقطاع الري والموارد المائية، إضافة إلى ربط الأقطاب الحضرية بالمياه الآتية من سد كدية أسردون على مسافة 190 كيلومتر، وهو المشروع الذي يمتد من مدينة "بئر اغبالو" بولاية "البويرة" إلى مدينة "بوغزول" أقصى جنوب ولاية المدية بواسطة قنوات ذات سعة 14300 متر مكعب.

وليد. م / حسام أيمن

حظي قطاع الري بولاية المدية بغلاف مالي هام خلال الخماسي الجاري 2010 / 2014، من شأنه القضاء على أزمة المياه بالمناطق الجنوبية خاصة ورفع حصة التغطية بالنسبة لباقي المناطق، وحسب مصادر مقربة من مصالح مديرية الري، فإنه تم تخصيص حوالي 49,6 مليار دينار لإنجاز مشاريع تندرج ضمن البرامج الممركزة أو القطاعية إلى جانب مخططات التنمية البلدية، على غرار إنجاز 18 منقبا مائيا، و13 محطة لمعالجة المياه، مع توسيع شبكتي الماء الشروب وشبكات التطهير، الأمر الذي سيرفع نسبة التغطية إلى نحو 95 بالمائة كما سيتم خلال العام الجاري 2011 مباشرة ست عمليات هامة بغلاف مالي يصل إلى ملياري دينار، سيوجه

بحضور الوزيرة السابقة زهور ونيسي

انطلاق فعاليات الملتقى الوطني الثالث لأدب الطفل بالمدينة

والألعاب الفيديو وغيرها، أين سيتم تسليط الضوء على تأثيرات هذه الأخيرة في نفسية الطفل، سواء من حيث الجانب الإيجابي أو سلبي منه، كما سطّرت المديرية برنامجاً ثرياً لإعطاء هذه الطبعة جدية أكثر من حيث تحقيق النتائج المرجوة منه، وقد تم تكريم الأديبة الجزائرية "زهور ونيسي" عرفانا على مجوداتها الجبارة في ميدان الأدب ومختلف النشاطات لسنوات من العطاء.

حسام أيمن

أعطيت أمس، إشارة انطلاق فعاليات الملتقى الوطني الثالث لأدب الطفل بالمكتبة المركزية بجامعة "يحيى فارس"، بحضور والي الولاية ومدير الثقافة وشخصيات أدبية من داخل وخارج الوطن، ممثلة في الأديبة والوزيرة السابقة "زهور ونيسي" وأدباء من تونس والسودان، وقد برمجت محاور الملتقى حول الطفل والوسائط الإلكترونية، إلى جانب ثقافة الطفل في التعامل مع المحيط التكنولوجي كالأنترنت

MÉDÉA**Les détails sur le quinquennal**

La wilaya de Médéa vient de bénéficier, dans le cadre de son développement local et au titre du programme quinquennal 2010-2014, d'une enveloppe financière très conséquente de 280 milliards de dinars.

Rabah Benaouda

Une somme répartie entre 86 milliards de dinars qui seront utilisés pour les projets qui restent à réaliser au titre du programme quinquennal 2005-2009 et 194 milliards de dinars au titre du nouveau programme dont 84,53%, soit 164,53 milliards de dinars, profiteront aux secteurs suivants et dans l'ordre financier : l'habitat et l'urbanisme, les travaux publics, l'agriculture et le développement rural, l'éducation et, enfin, l'énergie et les mines. Ainsi, avec une enveloppe financière de 71,78 milliards de dinars, le secteur de l'habitat et de l'urbanisme s'est vu inscrire un total de 32.850 unités d'habitat dont 18.350 logements sociaux locatifs (LSL), 4.500 autres sociaux participatifs (LSP) et 10.000 logements ruraux pour arriver à une moyenne d'occupation de cinq personnes par unité d'habitat et résorber ainsi, dans une grande proportion, la crise aiguë du logement que connaît la wilaya de Médéa. Une enveloppe financière qui permettra également l'amélioration de l'aménagement urbain et la réhabilitation du tissu urbain à travers toute la wilaya de Médéa. Deuxième secteur à bénéficier d'une enveloppe financière conséquente de 60,58 milliards de dinars, celui des travaux publics à travers la modernisation des routes nationales, départementales et communales, ainsi que la réalisation de 11 ponts et 6 ouvrages d'art qui auront pour conséquen-

ce très positive l'amélioration de la circulation automobile, comme le transport, la diminution des accidents de la route et l'élimination de plusieurs des 58 points noirs qui existent aujourd'hui encore à travers le réseau routier de la wilaya de Médéa.

En troisième position, l'on trouve le secteur des forêts et du développement rural pour lequel une enveloppe financière de 13,78 milliards de dinars a été dégagée et sera utilisée pour augmenter la superficie des terres cultivables de plus de 3.200 hectares et celles irriguées de plus de 6.300 hectares. Ceci, en plus de la mise en valeur des terres, tendant ainsi à faire reculer la désertification à travers des opérations de reboisement, l'ouverture de pistes et de chemins pour un véritable désenclavement des populations vivant dans les zones isolées. Vient ensuite le secteur de l'éducation avec 9,36 milliards de dinars, qui bénéficiera de la réalisation de 23 groupements scolaires, 23 CEM et 27 lycées. Ce qui portera ainsi le taux de scolarisation à 95% avec la précision que toute commune dépassant les 7.000 habitants aura son propre lycée. Le secteur de l'énergie et des mines, enfin, avec une enveloppe financière de 9,10 milliards de dinars, verra un total de 3.740 foyers raccordés au réseau de l'électricité et plus de 52.000 autres à celui du gaz de ville, portant ainsi leurs taux respectifs à 93% et 86,5% à travers toute la wilaya de Médéa.

Des opérations et des projets qui touchent également

d'autres secteurs importants comme ceux de la santé, l'hydraulique et l'enseignement supérieur. Avec une enveloppe financière de 7,7 milliards de dinars, le secteur de la santé bénéficiera notamment de la réalisation d'un hôpital psychiatrique de 120 lits à Médéa, d'un complexe mère-enfant, d'un centre pour la lutte contre le cancer, de 04 polycliniques et de 18 salles de soins allant dans le sens d'une meilleure couverture médicale et d'un rapprochement effectif entre les citoyens et les services de santé. Le secteur de l'hydraulique, avec une enveloppe financière de 6,49 milliards de dinars, verra la réalisation de 18 forages, 03 stations d'épuration et l'extension des réseaux d'AEP et d'assainissement. Avec une enveloppe financière de 5,78 milliards de dinars, le secteur de l'enseignement supérieur se verra «enrichi» de 8.000 places pédagogiques et 6.000 lits. Alors que les autres secteurs, comme ceux de la jeunesse et des sports, la formation professionnelle et la culture, n'ont pas été oubliés avec des projets et opérations se résumant notamment en la réalisation de complexes sportifs, d'aires de jeux et de loisirs, d'un centre et de deux instituts de formation professionnelle, d'une capacité d'accueil respective de 300 et 1.200 places pédagogiques, d'un théâtre régional, d'une bibliothèque principale, de 11 salles de lecture et la restauration et la réhabilitation de plusieurs salles de cinéma à Médéa, Berrouaghia, Ksar El-Boukhari...

Médéa

Relance du thermalisme

→ De renommée nationale, la station thermale Hammam Essalihine, située à 6 km de Berrouaghia, est à la fois un lieu thérapeutique et site touristique et archéologique qui témoigne de plusieurs civilisations. A l'initiative des hauts responsables du tourisme, une étude de faisabilité a été effectuée par l'ENET (Entreprise nationale des études touristiques) en octobre 1985. La station thermale de Hammam Essalihine est un ferment qui est l'élément majeur indispensable pour le développement touristique à Berrouaghia.

Ce site s'accommode mal, en effet, de sa situation actuelle. Il réclame un passage à l'exécution des travaux confiés à un promoteur privé en 1992. Au vu de l'étude réalisé par l'ENET en 1985, il peut apporter des ressources considérables à l'investisseur qui aura la perspicacité de le prendre en main. A la fa-



■ La station thermale de Hammam Essalihine est prisée.
(Photo : D. R.)

veur de la situation sécuritaire qui s'améliore grandement, il est possible de remettre en activité cette station, lieu de prédilection d'une clientèle fort nombreuse qui vient chercher thérapie et détente. Berrouaghia offre toutes les ri-

chesses des sites qui font la réputation des villes touristiques. Ses forêts permettent d'allier les bienfaits de délasserment aux joies de la natation. Son territoire possède, en outre, l'avantage de jouir de la certitude d'un climat clément. Été comme

hiver. A l'image de Hammam Righa ou Hammam Bouhanifia, la relance du thermalisme à Berrouaghia donnera naissance à des centres climatiques et de repos, tels qu'il s'en développe ailleurs, pour satisfaire loin de la ville le besoin impérieux de repos des organismes et des cerveaux surmenés par le rythme de la vie moderne. L'aménagement de Hammam Essalihine et d'autres sites permettrait, en outre, de résoudre un problème vital qui se pose avec acuité à Berrouaghia : celui de l'organisation des loisirs. Les travailleurs de toute la wilaya cherchent pour eux et leurs familles des lieux pour se détendre, durant les week-ends, voire les vacances d'hiver et d'été, avec les commodités nécessaires. Berrouaghia constitue, incontestablement, pour la wilaya de Médéa, une région-clé.

Hamid Sahnoun

BRÈVES DE MÉDÉA

**Bilan de la
Protection civile**

SELON un bilan divulgué par les services de la Protection civile , 28 personnes ont été blessées la semaine écoulée dans les accidents de la circulation. La RN I, et les CW restent les points accidentogènes de la wilaya de Médéa. par ailleurs, un spectaculaire accident a eu lieu, avant-hier, lors d'une collision frontale entre deux véhicules de tourisme sur la voie de Aïn-Melh à Berrouaghia, provoquant des blessures à 6 personnes.

**Une fillette chute
d'une terrasse**

POUR des raisons que déterminera l'enquête ouverte à cet effet par la police, une fillette âgée de 9 ans, répondant aux initiales de B-R, a fait, hier, une chute depuis la terrasse de sa maison sise à la cité Theniat El Hadjar périphérie de Médéa. Après les premiers soins prodigués par le médecin pompier, la victime qui présentait des blessures à la tête, a été évacuée vers l'hôpital.

**La littérature de
l'enfant à l'honneur**

L'ENFANT et l'environnement électronique sera mis en relief à partir du 26 avril en cours à Médéa, lors de la première journée des travaux sur la littérature de l'enfant qui se tiendront à l'université " Yahia Farès ". Les 20 participants nationaux et étrangers traiteront de trois thèmes scientifiques qui représentent un facteur actif dans l'approche des questions intéressant le public.

**Tablat : 3 500
poussins calcinés**

UN IMPORTANT incendie s'est déclaré dans la nuit de dimanche à lundi dans une station avicole sise au douar Naïmia relevant de la commune de Tablat. Bilan : 3 500 poussins ont été calcinés, ce qui a nécessité l'intervention des pompiers qui ont maîtrisé le sinistre.

A.M.